

31 من 82 | من أحكام الصيام | أحكام الاعتكاف | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00 والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجدد بحضراتكم ومع هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به جميعا اه ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن -

00:00:20

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في مستهل هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ نستهل هذا اللقاء بالحديث عن اه سنة الاعتكاف. اه تعريف الاعتكاف وبالنسبة - 00:00:40

اه حكم هذا الاعتكاف فضيلة الشيخ؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله اصحابه اجمعين. الاعتكاف هو اللبس في المسجد لطاعة الله عز وجل. هو - 00:01:00 في المسجد في طاعة الله عز وجل فيبقى في المسجد ليلا ونهارا. ولا يخرج منه الا لحاجة الانسان ثم يعود. ويشتغل بذكر الله. الصلاة بتلاوة القرآن. وبينما الليل في المعتكاف ويقوم من الليل يذكر الله عز وجل بذكرة الذكر - 00:01:20

ويكثر من تلاوة القرآن ويحضر الصلوات الخمس مع الجماعة هذا هو الاعتكاف الشرعي خلوة الخلوة عن الناس والتفرغ لذكر الله عز وجل. ولا يكون الاعتكاف الا في مسجد. اما الاعتكاف الذي يكون في غير المسجد فهذا باطل. لانه يحبسه عن الصلاة - 00:01:50 صلاة الجمعة والجماعة. وهذه خلوة محمرة. قد سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار الا انه لا يشهد الجمعة ولا الجمعة. فقال هو في النار. لان هذا اعتزال - 00:02:20

لل المسلمين واعتزال للمساجد هذا لا يجوز. ومن ثم اشترط ذكر اهل العلم ان من شرط الاعتكاف ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة. لان لا ينقطع عن صلاة الجمعة - 00:02:40

وان خرج لصلاة الجمعة خمس مرات هذا ينافي الاعتكاف. فإذا كان في المسجد فانه آآآ لا يضيع عليه وقت الاعتكاف ولا يترك صلاة الجمعة. هذا هو الواجب ان يكون الاعتكاف في مسجد - 00:03:00

وهو يشرع في كل وقت الاعتكاف يشرع في كل وقت. ولكن في رمضان يكون افضل لان الاعمال تضاعف في نهار اه لان الاعمال تضاعف في رمضان ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في رمضان - 00:03:20 ان كان في اول الامر يعتكف العشر الاوسط ثم لما تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر انتقل الى الاعتكاف في العشر الاواخر واستمر على ذلك حتى توفي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38 فالاعتكاف دل عليه القرآن وذلك في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وفي السنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعله ازواجها وصحابته من بعده استمر العمل به فهو سنة ثابتة - 00:03:58

بالكتاب وبالسنة وبالجماع وهو عبادة عظيمة نعم. اه حفظكم الله وبالنسبة هل للمعتكف ان يشترط ان يخرج لحاجة او بعض الامور؟

نعم له ان يشترط هذا له ان يشترط هذا ولكن - 00:04:18

الاولى والاحسن ان يمضي وقته كله في المسجد. لكن اذا اشترط انه يخرج لحاجة كذا او يرجع فلا بأس. نعم، هل هناك محظورات للاعتكاف محظورات كما قال الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فلا يقرب زوجته وهو معتكف بمعنى انه لا -

00:04:35

او يجتمعها في الليل وهو معتكف وكذلك من المنفيات للاعتكاف كثرة الخروج كثرة الخروج والدخول من المسجد من غير حاجة هذا ينافي الاعتكاف لأن الاعتكاف معناه البقاء في المسجد ولا يخرج إلا لحاجة موضوع أو قضاء حاجة - 00:04:57

او احضار طعام اذا لم يكن عنده من يحضره له فهذا خروج لحاجة لا بأس وما مما ينقص الاعتكاف ان الانسان يمضي او قاته بغير طاعة وبغير ذكر لأن يجلس معه احد ويزيوره الناس ويمضي الوقت في الكلام والحديث - 00:05:22

بامور الدنيا وغير ذلك وينبغي له ان ان يتترك طلب العلم ويترك آآآ تدريس العلم ليتفرغ لذكر الله عز وجل فكيف انه يجعل مجالس للقليل والقال والزوار وغير ذلك نعم، وهل يسن للمرأة ايضا الاعتكاف في بيتها - 00:05:46

لا المرأة تعتكف في المسجد كما كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعتكفون في المسجد لكن يعمل لها شيء ساتر تخلو به وتتنستر به نعم حفظكم الله وبارك الله فيكم. فضيلة الشيخ بالنسبة لتعجيل الفطور بالنسبة في شهر رمضان المبارك. فضل هذا التعجيل -

00:06:07

نعم التعجيل مطلوب ومستحب اذا غربت الشمس اذا تحقق من غروب الشمس فينبغي له المبادرة بالافطار امثالا لامر الله سبحانه وتعالى واقتداء بامر النبي واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

قوله صلى الله عليه وسلم اذا آآآ اقبل الليل منها هنا وابدر النهار من ها هنا وهربت الشمس قد افطر الصائم قوله صلى الله عليه وسلم ان من احب عبادي - 00:06:48

عبد الله اليه اعجلهم فطرا الله يحب من عباده المبادرة بالفطر عند غروب الشمس ولأن تأخير الفطر هذا من عمل المبتدةة لأن فيه اضافة الى العبادة وزيادة في العبادة لأن لأن الصيام ينتهي بغرروب الشمس. نعم - 00:07:00

فاما استمر بعد غروب الشمس صائما ولم يفطر فقد زاد في العبادة وغلا بالعبادة وهذا الا في حق من يواصل النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل بمعنى انه يواصل الايام لا يفطر بين - 00:07:22

هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ونهى الناس عن الوصال وامرهم بالافطار عند غروب الشمس وقال من كان لابد مواصلا فليواصل الى الفجر آآ اذا لم يفطر عند الغروب ينوي الوصال الى الفجر - 00:07:39

فلا بأس بذلك اما اذا كان اه لم يفطر عند غروب الشمس يريد تأخير الى ان تشتبك النجوم والى ان يظلم الجو هذا من فعل المبتدةة نعم، اه بالنسبة لفضيلة الشيخ لتأخير السحور ايضا نرى بعض الناس ايضا اه لا يؤخر السحور بمعنى انه يتسرح قبل ذلك - 00:07:57

ثم ينام حتى يذهب بمثلا الى عمله من ادب السحور تأخيره الى وان ينتهي بغرروب بطلوغ الفجر. قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبعن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:08:18

فيستحب تأخير السحور هذا من ادب الصيام. نعم، اه اثابكم الله فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي نسأل الله عز وجل ان ينفعنا به جميعا. كان

معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:08:36

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته. نلقاكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:58